Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتوجيهاته ، وحين تقومون به ، تحسون أنكم تؤدون أمرًا يرضى عنه الإسلام وتدعو إليه أحدث نظريات الإدارة ، رغبةً فى الوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات من بين البدائل المتاحة .

كذلك : أى نشاط فى الجهاز الحكومى ، ينبغى ألا يعود بالضرر على الجهاز أو على العاملين فيه ، وتدخل فى ذلك كل أنواع الرعاية للعاملين والأجهزة والأنظمة والهياكل .

.. وتابع حديثه عن العلاقة بين الإسلام والإدارة وتطويرها ثم نظر إلىَّ قائلاً :

ـ لقد سألت من حولى : إذا كانت عندكم هذه القواعد السامية فلماذا لم تطبقوها ؟ وماذا تنتظرون منى أكثر من ذلك ؟ إن الأمر عندكم لايحتاج إلى أكثر من تحويل هذه القواعد إلى أنظمة ، ثم اتباع هذه الأنظمة .

ثم قال : ولكن جاءتنى بعد هذا إجابة وقفت عندها طويلاً . لقد قال لى من معى :

ـ نود أن تكتب هذا فى تقريرك ، لتؤكد ما انتهيت إليه من ربط تطوير الهياكل الإدارية بالإسلام .

قلت : لقد جاءكم هذا فى دينكم وهو أولى بالاتباع من أن تسمعوه من زائر . ولكنهم عادوا فأكّدوا ذلك ، ذاهبين إلى أن فى تسجيل هذه المعانى فى صدر التقرير ـ وكأساسٍ له ـ ما يساعد على تنفيذه .

يقول : وجلست أسائل نفسى ، لماذا لاتتبعون هذه القواعد السليمة وهى عندكم وفى دينكم ؟ ثم قلت لهم :

ـ هل أستطيع أن أقابل الرئيس الإسلامى الدينى لأستأذنه فى كتابة هذه النصوص ، وأتلقى موافقته على ما انتهيت إليه من آراء .

وكان الأمر ميسرًا . وكان اللقاء سهلاً وسريعًا . وعرضت عليه ما عندى ، وما انتهيت إليه من ربط بين الإسلام وتطوير الإدارة .